

41. ما المقصود بالمكي والمدني؟ وما الفائدة المترتبة على

معرفته؟

أحمد عبدالمعظم

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب هدى وذكرى لأولي الباب واودعه من العجائب العجب وجعله حاليا بالاحرف السبعة وكمال الشريعة وفصل الخطاب. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله النبي - [00:00:02](#) ايها الاواب صلى الله عليه وعلى ال والاصحاب صلاة تدوم الى يوم الحساب. ويكون لنا بها عند الله زلفى وحسن مآب وبعد آ ما المراد بالمكي والمدني في القرآن العظيم؟ وما الفائدة المترتبة - [00:00:22](#) وعلى معرفته. القرآن العظيم كما قلنا نزل على النبي صلى الله عليه وسلم مدة ثلاث وعشرين سنة. النبي عليه الصلاة والسلام بعث وهو منذ اربعين سنة في مكة. ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة. هذه الفترة نزلنا للقرآن. فيه قرآن -

[00:00:42](#)

ان نزل قبل الهجرة وفي قرآن نزل بعد الهجرة. العلماء يفرقون بين هذين الموطنين. مواطن نزول القرآن. فما كان ان قبل الهجرة سماه العلماء القرآن المكي. وما كان بعد الهجرة سماه العلماء القرآن المدني. اذا فالقرآن المكي - [00:01:02](#) هو ما نزل قبل الهجرة. والمدني ما نزل بعد الهجرة. مكبه ما قبل هجرات النزل. والمدني ما بعده طيب القرآن المكي له عدة خصائص. والقرآن المدني له عدة خصائص. لكن كله كلام رب العالمين سبحانه وتعالى - [00:01:22](#) لكن القرآن المكي يركز اكثر على الايمان بالله سبحانه وتعالى على الايمان بالرسول على الايمان بالدار الآخرة على تثبيت الايمان في القلب. القرآن المدني فيه ايضا هذه الامور وفيه ايضا حديث عن الاحكام الشرعية. عن بناء الاسلام عن اركان الدين - [00:01:42](#) عن اقامة دين رب العالمين سبحانه وتعالى. في اكمال للمنة التي امتن الله عز وجل بها على عباده. فالفارق بين القرآن المكي والقرآن المدني ان القرآن المكي هو ما نزل قبل الهجرة والقرآن المدني ما نزل بعد الهجرة - [00:02:02](#) طيب ايه الفائدة اللي هتترتب على معرفة ان القرآن فيه مكي ومدني؟ اول فائدة معرفة النسخ والمنسوخ من القرآن لان معروف ان القرآن ان القرآن المتأخر ينسخ القرآن الایه؟ المتقدم. فلو احنا عرفنا ان في آية - [00:02:21](#) نزلت في المدينة. وآية اخرى نزلت في مكة وهذه الآية فيها حكم يخالف هذه الآية يبقى اذا الآية التي نزلت في المدينة هي التي نسخت الآية التي نزلت في مكة. ايضا معرفة - [00:02:40](#) المكي والمدني يجعلنا نفهم الايات فهم صحيح. يعني يجعلنا ندرك الايات ادراكا صحيحا وننزلها على المعاني اللائقة بها من حيث مراد الله سبحانه وتعالى منها. مثلا قول الله سبحانه وتعالى آ ومن عنده علم - [00:02:55](#) كتاب لو انت قلت ان هذه السورة سورة مكية فستقول ان الذي عنده علم الكتاب هو موسى عليه الصلاة والسلام. او سيكون يعني من سندات الترجيح انه موسى عليه الصلاة والسلام ان السورة مكية. لو انت قلت ان هذه الآية مدنية يبقى اذا الذي عنده علم الكتاب او

من مستندات - [00:03:14](#)

ان الذي عنده علم كتاب هو عبدالله بن سلامة رضي الله عنه وارضاه. فمعرفة القرآن المكي والقرآن المدني يفيد في فهم الآية؟ في فهم القرآن العظيم ايضا يؤكد على اعجاز القرآن العظيم ان القرآن المكي والقرآن المدني كلاهما يخرجان من مشكاة واحدة -

[00:03:34](#)

برغم اختلاف الزمان الا ان اسلوبه لم يختلف من حيث الجزالة والبلاغة والبيان. انما اختلف في بعض الامور لكن حيث الجزالة والبلاغة والبيان لم يختلف القرآن المكي عن القرآن المدني. ايضا من الفوائد التي تترتب على معرفة المكي والمدني مراعاة التدرج - [00:03:55](#)

امراة التدرج في التربية اخذا من المنهج القرآني. فالله عز وجل انزل في مكة الايات التي تتحدث عن تثبيت الايمان. وبعدين انزل في المدينة الاية التي تتحدث عن بناء الاحكام فده يأخذ منه المربي انه يتدرج في تربية في تربية من اه يربيه ويؤخذ ايضا مراعاة التدرج الدعوة الى الله - [00:04:15](#)

سبحانه وتعالى. ايضا يؤخذ من القرآن المكي والمدني الرد على الشبهات التي التي يثيرها بعض خصوم الاسلام حول القرآن المكي والمدني طبعا المكي والمدني في صور متفق انها مكية يعني اتفق العلماء انها مكية زي سورة الانعام زي سورة الاعراب زي سورة يونس. في سور اتفق العلماء ايضا انها مدنية. زي سورة البقرة وال عمران - [00:04:35](#)

والنساء والمائدة والانفال. وفيه سور اختلف العلماء فيها والذي يترجح انها مكية زي سورة الفاتحة. وسورة الرعد وسورة الحج وسورة الرحمن وسورة الواقعة. وفي سور اختلف العلماء فيها والراجح انها مدنية. وهي ثلاثة سور فقط اللي هي سورة المطففين - [00:04:59](#)

وسورة الفلق وسورة الناس. يبقى اذا القرآن من حيث هو مكي او مدني ينقسم الى ثلاث الى اربعة اقسام. قرآن باتفاق مدني باتفاق مختلف فيه والراجح وانه مكي مختلف فيه والراجح انه انه مدني. وقد الفت مؤلفات كثيرة مفردة في بيان المكي - [00:05:19](#)

اه والمدني من السور والايات. هذا والحمد لله رب العالمين - [00:05:39](#)